المخرج المسرحي المغترب أسعد راشد:

العمل في الغربة كالنقش في الحجر!

اربيل / آمنة عبد العزيز

فنان يحمل معه أكثر من هم فني، ففي الوقت الذي يطمح فيه لتقديم عمل متميز، يكون حاجزه الغربة، التي يريد اذابتها، بعد ان تتحسن الظروف ويعود كل شيء الى وضعه الطبيعي اكمل دراسته في اكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٧٢ وغادر العراق عام ١٩٧٩ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٨٧ وعمل في عدد من الدول التي تواجد فيها، مثل لبنان وبودابست والجزائر والسويد، وشارك في مهرجانات فنية كثيرة، كان آخرها اسبوع المدى الثقافي.

سألناه: كيف تنظر الى تجربة الغربة، أي العمل هناك ؟

فأجاب: العمل في الغربة ليس سهلاً، وهو كالنقش في الحجر، وما أصابنا في الغربة، لا يوازي ما اصابكم هنا. فبعد ان استقر وضعي في السويد، بعد خمس سنوات، اصبحت مخرجاً ومشرفاً فنياً لمسرح الرافدين وقدمت سبعة أعمال مسرحية، أربعة منها باللغة العربية، وثلاثة باللغة السويدية، وعملان آخران في بودابست مع فرقة المسرح الجديد على مسرح (بنسى تياتر) وهما من اخراجي.

وتحديت بذلك كل الاشكاليات التي تحصل في العمل بالغربة، وأنجزت ما أريد.

❖ هل لديك النية لتقديم اعمالٍ داخل العراق؟

- نعم لديَ النية، ولكن الوضع الامني لا يسمح، فبعد سقوط النظام السابق، بقيت لمدة خمسين يوماً في بغداد، وفي المرة الثانية بقيت لمدة ثلاثة اشهر، عملت مع مجموعة من الفنانين الشباب، ووجدت لديهم افكاراً جديدة، ورؤى بامكانها ان تسفر عن فنٍ متعال!

كلما تحدث اسعد راشد شعرت بأن لديه مشاريع فنية كثيرة، يريد تحقيقها، فمن حين لآخر، يتحدث عن مسرحية، أو فكرة، أو رؤية جديدة .

يقول عملت مع حازم كمال الدين وهو مخرج عراقي مغترب في مسرحية (ساعات الصفر) في بلجيكا، والمشكلة في الخارج تكمن في عدم وجود ممول لاعمالنا، نعاني منها كثيراً كما ان جمع الفنانين يكون احياناً، صعباً، فكل واحد في مدينة، والمدن بعيدة.

نحن بحاجة الى جهد المغتربين العراقيين امثال د. اسعد راشد من اجل بناء صرح فني جديد يوازي وضعنا الجديد!

فيروز نجمة بعلبك من جديد

بيروت / وكالات

تحتفل مهرجانات بعلبك بيوبيلها الذهبي بطريقة استثنائية هذا العام، حيث ستعيد إلى أدراج بعلبك، الفنانة الكبيرة فيروز التي افتقدت صوتها القلعة الأثرية في بعلبك ومعبدا جوبيتير وباخوس الأثريان سنوات طويلة.

السيدة فيروز ستعود بمسرحية "صح النوم" الغنائية للأخوين رحباني، التي يشرف عليها نجلها المبدع زياد الرحباني، حيث ستعرض في موقع جديد، شيد بين المعبدين الأثريين، في افتتاح المهرجانات في ١٣ تموز، وعلى مدى ثلاثة أيام. المسرحية التي قدمتها فيروز في بيروت ودمشق قبل أكثر من ثلاثة عقود، تتضمن نقداً سياسياً لحكام الشرق المستبدين، ومحاربة الشر بالخير، برؤية جديدة تحمل توقيع المشاكس زياد.

كما تضيف المهرجانات هذا الصيف، فرقة ديب بوربل البريطانية، ومسرح باليه، وأمسية جاز، وأوبرا إيطالية، لتختتم في ٢٤ آب مع مسرحية راقصة لفرقة كركلا، تحمل عنوان "أوبرا الضيعة...كلنا لبنان"، يلعب دور البطولة فيها الفنان عاصي الحلاني ابن مدينة بعلبك، والفنانة هدى حداد شقيقة السيدة فيروز.

وبمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي الذي تأخر عاماً كاملاً بسبب الأحداث الأليمة التي عصفت بلبنان العام الماضي، عرضت اللجنة المنظمة في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته للإعلان عن فعاليات المهرجانات، شريطاً مصوراً يختصر تجربة نصف قرن، غابت عنها المهرجانات طيلة الحرب اللبنانية، لتعود بزخم تأكيداً على دور لبنان الرائد في مجالات الفن والثقافة والسياحة.

تحف آسيا في سوق واحد

السنترال ماركت .. قبلة السياح في كوالالمبور

كوالالمبور / وكالات

يعتبر السوق المركزي او ما يعرف بـ "سنترال ماركت" في منطقة سوق الحرفيين او "بازار سيني" الواقع في قلب كوالالمبور المقصد الاول للسائحين في ماليزيا وذلك لاقتناء المشغولات اليدوية والهدايا التذكارية.

ويقع السوق الذي تم انشاؤه عام ١٩٢٨ بالقرب من الحي الصيني وهو سوق مغلق يحتوي على جميع وسائل الراحة للزائرين كالتكييف والمطاعم والمقاهي ودورات المياه ومواقف السيارات كما انه قريب من محطة قطار اطلق عليها اسم "بازار سيني".

الزائر لهذا السوق لن يجد اي عناء للوصول اليه والتمتع بما يحتويه من مقتنيات فريدة. وكان يطلق على السوق في السابق اسم "ويت ماركت" وهو سوق لبيع الاغذية كالسمك واللحوم والدجاج والخضروات والفواكه والانواع الاخرى من الاطعمة الطازجة والبهارات بالاضافة الى انواع الحبوب المستخدمة للاكل.

ويتضمن السوق الذي تم بناؤه باللون الازرق على طابقين يحتوي كل منهما على محلات لبيع المشغولات اليدوية والتذكارية من الخشب والكرستال والنحاس والمواد الاخرى بالاضافة الى اللوحات الفنية التي رسمت بمختلف ادوات الرسم والرسامين الذين لهم المقدرة على رسم صورة السائح في اقل من ساعة.

وقال البائع باجيندا ماواردي حول مصدر هذه السلع ان "جميع هذه البضائع نستوردها من مناطق اخرى في ماليزيا ودول اسيوية مختلفة ولكننا نستورد اكثر من ولاية سراواك الماليزية التي تتميز بهذه الصناعات نظرا لوجود اعداد هائلة من الحرفيين في تلك الولاية".

مضيفا "عادة ما يشتري السائحون القطع التي تحتوي على مشغولات فريدة ليذهبوا بها الى بلدانهم او يتجهون لشراء القطع التي تحتوي على المعالم الماليزية مثل (التوين تاورز) او برج ماليزيا السياحي او المعالم الاخرى التي تذكرهم بزيارتهم الى ماليزيا".

وفيما يتعلق بمستقبل هذه الصناعة قال ماواردي "بصراحة انه عمل يعتمد على المواسم السياحية ومردوده ليس جيدا بالمقارنة مع السنوات السابقة، ويصعب توقع الشهر الذي ترتفع فيه معدلات المبيعات، هناك العديد من الزائرين لماليزيا بعضهم اتى من اجل السياحة والبعض الاخر من اجل العمل. لكن بشكل اساسي هذه التجارة لم تعد مربحة كما كانت في السابق".

وحول تكلفة هذه القطع التذكارية اشار ماواردي الى "ان بعضها تكلفته رخيصة والبعض الاخر تكلفته عالية وهذا يعتمد على جودة القطع وكثرة المشغولات التي تحتويها لكنني بشكل عام ابيع باسعار معقولة".

من جانبها قالت البائعة هيلين "اننا نستورد القطع من دول مختلفة كالصين وتايبيه كما اننا نستورد بكميات كبيرة من ولايتي صباح وسراواك الماليزيتين".

واوضحت هيلين "هذه التجارة يمكنني وصفها بالمقبولة وتعتمد على السائحين لكن عادة في المواسم من تموز حتى ايلول من كل عام واثناء العطلة الدراسية الصيفية نستقبل اعدادا كبيرة من السائحين لاسيما من الولايات المتحدة الامريكية والدول العربية وتزدهر المبيعات خلال هذه الفترة".

وبالنسبة لطريقة صناعة القطع التذكارية بينت هيلين ان بعضها يتم عن طريق تثبيت الاحجار الكريمة بالقطع التذكارية من خلال عمليات الخياطة وزخرفتها بالادوات المختلفة. وغالبا ما ناتي بالاحجار التي نستخدمها في هذه الصناعة من الصين الا ان بعض القطع يتم شراؤها جاهزة.

وحول القطع الاكثر جلباً للسائحين افادت "بالنسبة لي شخصيا انا ابيع الاساور والاكسسوارات النسائية وما الاحظه ان الجميع يحب شراء هذه السلع لانها رخيصة وبامكان الجميع استعمالها وهي ليست فقط للاستخدام الشخصي وانما يمكن استخدامها كهدايا للاصدقاء.

من جانب اخر اوضحت صاحبة احد محال المقتنيات اونج ان هذه التجارة متقلبة ليس باستطاعة اي احد ان يحدد في اي شهر تزدهر المبيعات ولا اعلم لماذا لكن بشكل اساسي هذه التجارة لم تعد مجدية كما كانت في السابق فهي معتمدة على السياحة، فمتى زاد عدد السائحين الزائرين للسوق ازدهرت عملية البيع.

وبالرغم من ان العمل في مجال بيع القطع والمقتنيات التذكارية لم يعد مربحا في ماليزيا كما كان في السابق الا انه لا يمكن الاستغناء عنه فهذه الصناعة دائما ما تكون ضرورية في اي بلد سياحي فهي وسيلة مهمة لانتشار المعالم السياحية الماليزية المصغرة او حتى المقتنيات التراثية الماليزية في انحاء مختلفة من العالم.

الكلمات المتقاطعة

إعداد / محمد راضي

أفقي

١، شاعر من العصر العباسي (معروف جداً).
٢، من الفواكه (م). ينفعه.
٣، الكمين (م). كابتن منتخب البرازيل لكرة القدم سابقاً.
٤، اطيان. مادة قاتلة.
٥، منسوب لدولة عربية (م). حرف + يتحدث معي (م).
٦، عكس جد (م) + حرف. حرف مكرر. ذهب. ضمير متصل (م).
٧، احد الوالدين (م). حرف مكرر. ذهب. ضمير متصل (م).
٨، صافي. ضليع في اللغة. شعب.
٩، شاعر مشهور من العصر الاموي (م).
١٠، برهاني + حرف. حرف جر (م). قمر.
١١، جدها في (افرحهم). من اسماء الله الحسنى (م).
١٢، من اسماء الله الحسنى (م). نكتب بها.

عمودي

١، لغوي عربي شهير له يرجع علم (العروض).
٢، حظ (م). اسم علم مذكر. ركض.
٣، مصيف في كردستان العراق. يدخل عنوة.
٤، السدود او الحواجز (م). ابن الابن (م).
٥، سقي (م). منتصف النهار.
٦، احد الشهور بلغة اجنبية. نصف (غريب).
٧، مطرب لبناني معروف.
٨، وحدة قياس مسافة (م). دولة آسيوية (م).
٩، مهاجر (م). نصف (اقبل).
١٠، العليل (م). تقتير.
١١، احد اطرافي. دولة اوربية (م).
١٢، زعيم فيتنامي معروف (راحل). عابر (م).

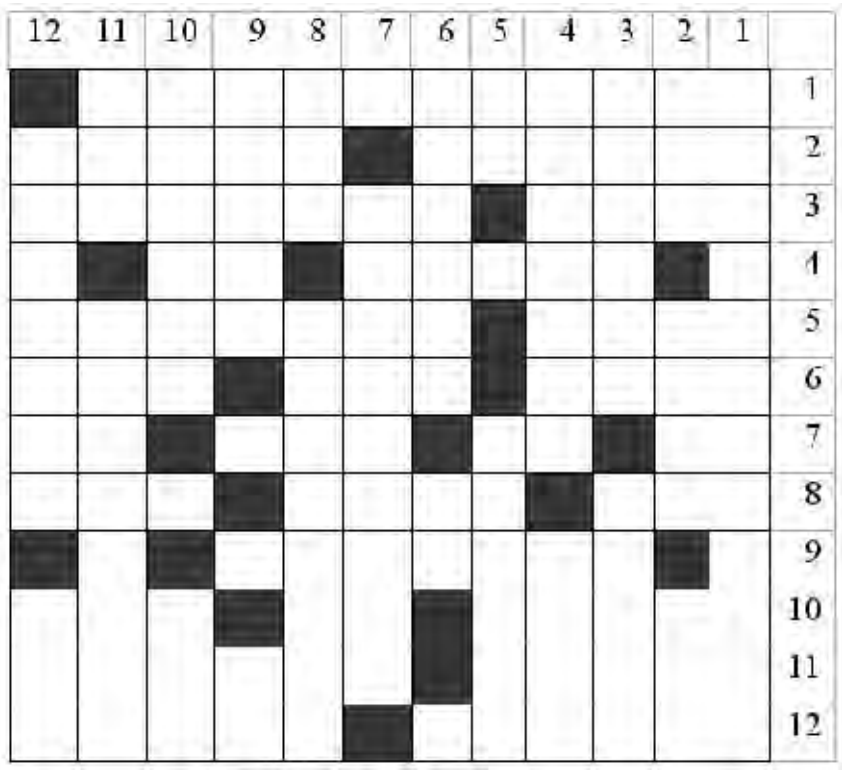

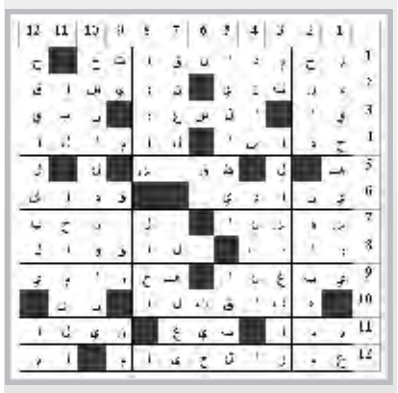

حل العدد السابق

الحمل
21اذار 20نيسان

قم بخطوة إيجابية الآن تحصد ثماراً وفيرة غدا و بعده. استمع إلى صوت الضمير وابتعد عن الأفكار السوداء.

الثور
21نيسان 20ايار

مهنيا، فترة شاقة في انتظارك ومسؤوليات جديدة توكل اليك وتزيد همومك وجهودك لماذا لا تسعى الى استفادة الريادة في حياتك العملية.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

من يرَ مصيبة غيره تهن مصيبته. خصوصا انك ادركت اخيرا ان ما تعانيه لا يعد نقطة في بحر غيرك. عاطفيا، الرتابة تهدد حياتك العاطفية فلا تدعها تتسلل الى نفسك.

السرطان
21حزيران 20تموز

اعتمد على ذكائك في مواجهة اي مشكلة وما كان غامضا سينجلي امام عينيك. عاطفيا، الاحداث تتسارع في حياتك العاطفية. جاذبيتك قوية وعليك الاهتمام بنفسك اكثر.

الاسد
21تموز 20اب

مهنياً، انشغالاتك كثيرة وتملأ عليك وحدتك. عاطفياً، بالرغم من تأثيرك الايجابي على المحيطين الا ان الرؤية غير واضحة في امور الحب وذلك لعدم استقرارك وتفكيرك الجديد في هذا الموضوع.

العذراء
21اب 20ايلول

لا تتهور في مسألة بمكن أن تقودك بعيداً جداً. ابتعد عن كل ما يشوه سمعتك لدى المسؤولين عنك

الميزان
21ايلول 20ت الاول

احدهم يأتيك بخبر على الصعيد المهني، وامر ما يشغل تفكيرك فاحسم الموقف. عاطفيا، انت ظامئ لحياة عاطفية مستقرة ولا تعبر عن عواطفك بسهولة مع العلم انها عاصفة من العواطف.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

تطرح امامك مسألة مهمة ويبقى عليك الانتباه لميزانيتك والابتعاد عن التبذير. عاطفيا، تحتاج الى حبيب يحملك على اجنحة السعادة ويرسو بك في حياة مستقرة.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

ستجد نفسك هذه الفترة منجذبا اكثر فاكثر نحو الوحدة لكن لا تدع الافكار السود، تملأ رأسك لانها ستعيق حركتك او سعادتك. انتظر بصبر الايام المقبلة فهي افضل ولن تتأخر كثيرا في الحلول.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

مهنياً، تضيع هذه الفترة في التفاصيل الصغيرة بسبب الفوضى التي تعم مكتبك او نطاق عملك. عاطفياً، تعيش تجارب جديدة وتسعى دائماً الى المزيد.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

ابتسم وتعال عن السيئات، فالمثل يقول (لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم) . والفلك يؤكد على ان الخير ينتظرك في الايام الاولى من الشهر الحالي.

الحوت
21شباط 20اذار

لم العجلة ايها الحوت؟ كن صبوراً ودع الوقت يحقق ما عجز تسرعك عن اتمامه. قد تضطر الى تأجيل امر مهم بسبب حدث عائلي يشغل بالك.